

الأعراف والتقاليد تمنعان الفتيات في المغرب من استكمال دراستهن خارج مدنها

آباء يقدمون الموافقة الكتابية تحت ضغط السلطة المحلية

الاحتفاظ بالأشياء في أماكن غريبة علامة على الإصابة بالزهايمر

دوسلدورف (ألمانيا) - قال الدكتور ميشائيل لوراي إن النسيان له عدة أسباب أبرزها الإصابة بالزهايمر، وهو أكثر أشكال الخرف شيوعاً، كما أنه عبارة عن تحلل عصبي مزمن يُصيب المسن غالباً.

وأوضح طبيب الأعصاب الألماني أن من أبرز العلامات الدالة على الإصابة بالزهايمر وضع محفظة النقود في الثلاجة مثلاً. وأضاف لوراي أن النسيان قد يرجع أيضاً إلى الإصابة بضعف إدراكي بسيط، وهو اضطراب عصبي يتصف بضعف في القدرات المعرفية يزيد عن المتوقع بالنسبة إلى عمر الشخص ومستواه التعليمي، لكنه لا يكون شديداً ليصل إلى مرحلة التداخل مع النشاطات الأساسية في الحياة اليومية.

وقد يرجع النسيان أيضاً إلى سبب نفسي؛ فقد يتسبب الاكتئاب على سبيل المثال في الإصابة بما يعرف بالاضطراب الذاكرة المرضي. وقد يكون النسيان أحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية التي تؤثر على القلب والجهاز الهضمي والمنبسطات الإنزيم المحول للأجوتوتنسين (مثبطات ACE) وبعض المضادات الحيوية وأدوية الربو والحساسية وأدوية الأمراض العصبية والنفسية.

وغالباً ما يزول النسيان بعد التوقف عن تعاطي الدواء. وبالإضافة إلى ذلك قد يكن سبب النسيان في سوء التغذية، لاسيما نقص الحديد ونقص فيتامين B12. ولتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء النسيان ينبغي استشارة الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة مثل تحليل الدم واختبارات الذاكرة والأشعة المقطعية.

وداء الزهايمر هو اضطراب عصبي متفارق يؤدي إلى تقلص الدماغ (ضموره) وموت خلاياه. ويعد هذا الداء السبب الأكثر شيوعاً للخرف؛ فهو حالة تتضمن انخفاضاً مستمراً في القدرة على التفكير وفي المهارات السلوكية والاجتماعية، ما يؤثر سلباً في قدرة الشخص على العمل بشكل مستقل.

كما يعد النسيان دخولا في حالة من فقدان الذاكرة أو تحويرا للمعلومات المخزنة في الذاكرة المديدة عند محاولة استرجاعها. وتكون هذه الحالة فجائية في بعض الأحيان، ويساعد النسيان من جهة على المراجعة وربط وتخزين معلومات جديدة مع المعرفة القديمة ولكن من جهة أخرى يسبب البعض من المشاكل في الحياة اليومية.

وكما ازداد الإنسان في العمر كلما زاد نسيانه، حيث تكثر حينها مشاكل الذاكرة والتعلم، وتضعف القدرة على الحفاظ على المعلومات الجديدة المكتسبة.



تميز الفتاة المغربية في الدراسة لا يشفع لها بالتنقل من مدينة إلى أخرى

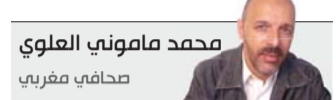
مضيفين أنه يجب أولاً إيجاد حلول قد تساعد على منع الهدر المدرسي وليس إعطاء أجوبة دون أسئلة. وقال مصدر من وزارة التربية الوطنية إن الجهات المعنية وفرت النقل المدرسي والمبنيات الداخلية ودور الطالبات، وذلك لدعم وتيسير عملية محاربة الهدر المدرسي، مضيفاً أنه حتى لا تكون سلبين هناك مجهودات كبيرة وتطور ملموس في الدعم الاجتماعي المقدم من طرف الوزارة. وقامت الوزارة بمبادرة جيدة حين عملت على إنشاء مدارس جماعية تحوي إلى جانب الفصول الدراسية مباني داخلية تضم مطاعم ومرافق للتلاميذ، إلا أن هذه المبادرة لم تعمم بجميع الأقاليم رغم ما لها وما عليها، خصوصاً في الجانب النفسي بالنسبة إلى التلاميذ الصغار ويُعدهم من أهاليهم، ورغم وجود الجمعيات التي توفر حافلات نقل بالنسبة إلى المتحدرسين يبقى الثمن مرتفعاً وينقل كامل الأسر المعتمدة أصلاً. وكشفت أرقام رسمية صادرة عن وزير التربية الوطنية والتكوين المهني

واعتبر كناوي أنه يوجد هدر مدرسي كبير بحكم مزاولة المهنة التدريسية. وقال "أحظت مؤخرًا تراجعاً كبيراً وتدنياً ملحوظاً لتدريس الفتيات؛ ذلك أنه من أصل 40 تلميذاً في فصل السنة الأولى من التعليم الابتدائي توجد ست فتيات إلى سبع، وسنة بعد أخرى يعرف هذا الرقم تراجعاً مهولاً". وأكد كناوي أنه ما إن تبلغ التلميذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي حتى يتقدم شخص لخطبتها وعندما يسأل عن أحوالها يقال إنها توجد على ذمة شخص غير زوج عرفي ودون عقد، وأخريات ينهي زواجهن في الخطبة فقط دون عقد قران. وبعد مبادرات في محاولة لإرجاعهن إلى مزاولة الدراسة لا يستطعن العودة لإحساسهن بنسي من المهانة والاحقار. وأكد حقوقيون أنه يجب على الجهات المعنية توفير منح دراسية لهؤلاء لكي يتابعن دراستهن لأن الجانب المادي هو الذي أجبر الآباء على إيقافهن عن مزاولة الدراسة، حيث يرى الأب أن مصدر رزقه هو تلك البنت، ثم يقوم بتزويجها لكي تساعد في معيشتها،

تحول الثقافة المحلية المحافظة في المغرب دون تمكين الفتيات من مواصلة دراستهن خارج قراهن ومدنهن، رغم أنهن من المتفوقات ويتمتعن بمستوى دراسي جيد ولهن الرغبة في استكمال الدراسة. وقد توصلت السلطة المحلية مؤخرًا بأخبار تقييد بإقدام عدد من آباء البعض من التلميذات وأولياتهن على منع بناتهن من استكمال دراستهن بالسلك الثانوي التأهيلي فأجبرتهم على منح موافقة مبدئية مكتوبة على ذلك.

في حقهم في حال عدم استجابتهم لفحوى المراسلات. وقال باحثون في العلوم الاجتماعية إن الثقافة المحلية المحافظة والأعراف هما سبب قرار منع عائلات الفتيات من إتمام دراستهن خارج المنطقة التي يقطنون فيها، رغم أن التلميذات ممنوعات من استكمال الدراسة من المتفوقات ويتمتعن بمستوى دراسي جيد ولهن رغبة في استكمال الدراسة. وأضافوا أن نسبة مهمة من عائلات قري المغرب تحكمها سلوكيات وعادات تراكمت عبر سنين طويلة يؤثر بعضها بشكل سلبي في النظرة إلى تدرسي الفتيات، وتجعل مستقبلهن الدراسي يتوقف عندما يرتقن إلى مستويات أعلى من السلك الابتدائي والإعدادي. وفي هذا الصدد لفت محسن كناوي، معلم التعليم الابتدائي، إلى أن الأسر الفقيرة لا تستطيع تحمل تكاليف انتقال التلميذات من البادية إلى المدينة أو أقرب مركز قروي إضافة إلى النظرة المجتمعية للفتاة خصوصاً من المجتمع القروي ذي البنية المحافظة الذي يرى أن انتقال الفتاة والبعث عن المنزل قصد الدراسة سيؤديان بالفتاة حتماً إلى سلك دروب الرذيلة والارتداء في أحضان الدعارة.

وبعد تدخل السلطات المحلية من طرف المنظر أن تلتحق التلميذات المعنيات بالثانوية التأهيلية "الأرك" بإغرم، في نفس الإقليم، بعد أن قام أولياء الأمور بإعطاء الموافقة الكتابية تحت ضغط السلطة المحلية. وقد أعادت هذه الخطوة من طرف السلطات المحلية موضوع عدم إكمال الفتيات دراستهن في المجال القروي إلى الأذهان، حيث تتداخل عدة عوامل تحول دون مواصلة التلميذات تعليمهن؛ ونذكر بشكل خاص الفوارق المادية بين المدن والقري، إذ تعاني القري بشكل كبير من بعد المدارس وصعوبة الوصول إليها خلال فصل الشتاء، إلى جانب ظاهرة امتحان الأطفال الأعمال الزراعية.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

في سابقة هي الأولى بالمغرب تلقى 24 رب أسرة في المغرب مراسلات رسمية تطالبهم بالعدول عن قرار منع بناتهن من متابعة دراستهن بالمحلية الثانوية، إذ أهملت السلطة المحلية بإحدى القري في نواحي تارودانت جنوب المملكة الآباء المعنيتين 48 ساعة من أجل منح موافقة مبدئية مكتوبة توضع بشكل مباشر وبشكل شخصي أيضاً لدى "مكتب القائد" وتمكن التلميذة من استكمال دراستها. وتفاعلت السلطة المحلية مع معلومات بلغتها تقييد بإقدام عدد من آباء وأولياء التلميذات على منع بناتهن من استكمال دراستهن بالسلك الثانوي التأهيلي لأسباب ترى السلطة المحلية أنها "واهية وغير مقبولة"، حيث تتعلق أساساً بالرغبة في تزويجهن في سن مبكرة.

نسبة مهمة من عائلات قري المغرب تحكمها عادات تراكمت عبر سنين طويلة أثرت بشكل سلبي على تدرسي الفتيات

ولأن أغلب التلميذات قد تحصلن على نتائج ومعدلات جيدة في السلكين الابتدائي والإعدادي وبضمن على مسار دراسي متميز تدخلت السلطات المحلية في نواحي تارودانت وحذرت آباء التلميذات، بالتنسيق مع النيابة العامة بناء على مقتضيات الفصل 20 من قانون المسطرة الجنائية (مجموعه من الإجراءات والقواعد التي تطبق منذ لحظة ارتكاب الجرم إلى حين تنفيذ العقوبة)، من اتخاذ الإجراءات القانونية

نصائح

الإسهال الشديد يرفع خطر إصابة الطفل بالجفاف

كولن (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لطبباء الأطفال والمراهقين إن الإسهال لدى الأطفال له أسباب عدة، أبرزها العدوى البكتيرية والفيروسية والتعب الزائد الدودية والتهاب المسالك البولية.

كما قد يرجع الإسهال إلى عدم تحمل الطفل بعض المواد الغذائية مثل اللاكتوز (سكر الحليب) والجلوتين (القمح). وقد ينشأ الإسهال أيضاً إلى إصابة الطفل بالتهاب القولون التقرحي أو داء كرون. وغالباً ما يكون الإسهال مصحوباً بأعراض أخرى مثل الغثيان والغثي والحمى والإم البطن والصداع. وأشارت الرابطة إلى أن الإسهال الشديد يرفع خطر إصابة الطفل بالجفاف، وذلك بسبب فقدان الكثير من السوائل والأملاح والمعادن. ويمكن أن نعرف فقدان الطفل كميات كبيرة من السوائل وأنه

إذا كان يعلم أن هناك شخصاً موجوداً ليدهمه، ولا يتوقف الدعم عند الاستماع إلى أفكاره ودعمها بإيجابية، بل يمتد إلى مواجهة معاناة الرجل عندما يواجه عقبة ويحتاج إلى مساعدة عملية، وهو ما تستطيع المرأة القوية -وهي فقط- تقديمه له.

العلاقة مع امرأة قوية الشخصية أكثر أماناً للرجل

فكرياً، مما يساعده على إبقاء قواه العقلية سليمة. وعلى عكس ما يشاع من أن المرأة القوية متحمكة وجامدة المشاعر، وتفضل نجاحاتها الشخصية على علاقتها بالشريك بسبب طموحها، يثبت الواقع أن هذه المرأة التي تبلغ تلك المرحلة تدرك جيداً احتياجاتها وكيفية إدارة أزماتها، لذا ربما على الرجل مراجعة بعض المفاهيم إذا قرر الارتباط بها.

ولا تحبذ المرأة القوية النكد، حيث تتعامل بنضج فكري وعاطفي، وتثق في شريكها وتستمتع إلى وجهة نظره وتحترمها. وتقدر تلك المرأة أن يكون الرجل مستقلاً بمساحته الخاصة، حيث يمكن له قضاء الوقت مع أصدقائه بعد العمل دون أن يغير ذلك غضبها، لأنها تعطي الأمور حجمها ولا تتبالغ في ردة فعلها، وهذا من شأنه أن يجعل الرجل مستقلاً ومتحرراً وليس مكبلاً طوال الوقت كما يشعر الكثير من الرجال الآخرين.

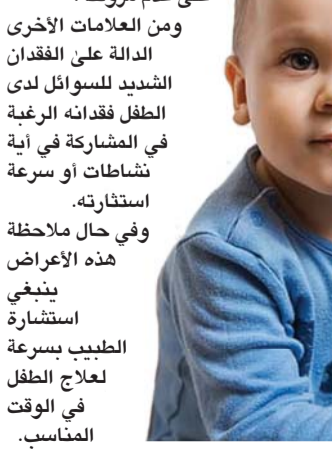
ولدى المرأة قوية الشخصية أسلوب مميز أثناء الخلافات، حيث لا تسمح لغضبها بأن يسيطر على الموقف، وبالتأكيد لا تنكش في الزاوية أيضاً، وإذا حدث شيء بينها وبين زوجها لن تتردد في إجراء محادثة علانية بشأن ذلك إلى أن تحل المشكلة بسرعة. وتدعم المرأة القوية زوجها وتنمي طموحه، لأن لديها طموحاً كبيراً وهي تفضل ذلك أيضاً في شريكها وتدعمه. ويشعر الرجل بالمزيد من القوة ليكون نفسه ويعبر عن ذاته وطموحه

ووفقاً للخبراء تبحث المرأة القوية عن شخص يرفعها ولا يسحبها إلى الأسفل أو يقلل من شأنها. وبالطريقة نفسها ترغب في إضافة معنى لحياة شريكها، وتدرك جيداً أهمية العلاقة والعتاء، فالمرأة القوية لن تأخذ أبداً أكثر مما ترغب في تقديمه عندما يتعلق الأمر بالحب. كما يشير خبراء علم الاجتماع إلى أن المرأة القوية ذكية إلى حد بعيد؛ وقد وجد لورانس والي، أستاذ فخري بجامعة أيردين في بريطانيا، أن المرأة الذكية يمكنها حماية الرجل من أمراض الشيخوخة والزهايمر في وقت لاحق من الحياة، وأكد في مقال علمي أن المرأة الذكية لا تتوقف أبداً عن تحدي الرجل

ولأن أغلب التلميذات قد تحصلن على نتائج ومعدلات جيدة في السلكين الابتدائي والإعدادي وبضمن على مسار دراسي متميز تدخلت السلطات المحلية في نواحي تارودانت وحذرت آباء التلميذات، بالتنسيق مع النيابة العامة بناء على مقتضيات الفصل 20 من قانون المسطرة الجنائية (مجموعه من الإجراءات والقواعد التي تطبق منذ لحظة ارتكاب الجرم إلى حين تنفيذ العقوبة)، من اتخاذ الإجراءات القانونية



قوة المرأة لا تعني تسلسلها



عُرصة للإصابة بالجفاف من خلال جفاف اللسان وتراجع العيون والوجحات إلى الداخل وشحوب الوجه، بالإضافة إلى زيادة سرعة التنفس ودقات القلب عن المعدلات الطبيعية. ويندرج فقدان الجلد المرنة ضمن المؤشرات الدالة على فقدان الطفل كميات كبيرة من السوائل. ولإكتشاف فقدان مرونة الجلد يمكن لآباء الإمسك بالجلد في منطقة الزراع أو البطن والضغط عليه لبضع ثوان، ثم تركه. وإذا لم يعد الجلد إلى وضعه فوراً فذلك دليل على عدم مرونته. ومن العلامات الأخرى الدالة على فقدان الشديد للسوائل لدى الطفل فقدانه الرغبة في المشاركة في أية نشاطات أو سرعة استنارته. وفي حال ملاحظة هذه الأعراض ينبغي استشارة الطبيب بسرعة لعلاج الطفل في الوقت المناسب.